فمن يشاهد ما ر من آله . فليتق الله الذي اشهده

.موقع نجم.

الموحد اذا اعترض . اهلكته الحقيقة . واذا اسلم . اهلكه الادب
فلا يزال هالكا ما دام في الدنيا اذ ولا بد فهلاك الحقيقة نجاة
وهلاك الادب هلاك . فكن في الادب تفز بالسعادات .

.مطلع هلاله.

لا تعترض فعله ان كنت ذا ادب .. واخفض اليك جناحيك من الرهب
وسلم الامر ما لم تبد فاحشة .. فان بدت فاحذر التصريح في الهرب
ولا يغرنك ارواح مجسدة .. من عذر ربك ان السلم في الحرب
ان الذي قال ان الفعل مصدره .. من غيره في ذمه كالشرك والكذب
فاهرب الى فعله من فعله فاذا .. ما غبت عن فعله فاحذر من السلب

.موقع .نجم.

الخلاف بين اهل الحقائق في الكشف والوصول غير جائز عليهم وهو
جائز على السالكين . والمخالفة انما تقع . من الادنى في الادنى
ومثاله في السالكين انهم يسلكون على طريق واحد . يعني يفتقرون
فيه الى نور يسعى بين ايديهم كي يروا حيث يجعلون اقدامهم
وما يبدو الهدى في طريقهم . فذلك هو النور هو المتعلق على طبقاته

فمنهم

فمنهم صاحب فتيلة ومنهم صاحب شمعة ومنهم صاحب كوكب
وقمر وبدر وصاحب شمس فعلى قدر كل واحد يكون كشفه
لما يكون في طريقه فقد يقول من سلك نور القمر رايت في طريقي
كذا وكذا على قدر ما كشف له نوره فيقول له صاحب السراج
قد دخلت ذلك الطريق . وما رايت شيئا مما ذكرت الا بعضه
فلو تناصف صاحب السراج معه لقال له بم دخلته . فاذا قال
بالقمر اعترف بكماله عليه . وقال انا صاحب سراج . فكشفت
على قدر نوري . والشيوخ رضي الله عنهم متكلمون في مقاماتهم الذوقية
ومتكلمون في مكاشفاتهم الغيبية . فهم يسلمون لمن فوقهم على الكشف
في دعواه . فاذا سمعت بينهم خلافا فابحث عليه تجده في اللفظ
والمعاني متحققة ليس فيها خلاف عندهم كثير منهم مثال
ذلك . مسالة تداولت بينهم فظهر فيها خلاف عظيم كبير وليس بخلاف
كمسالة العلم والمعرفة فقال بعضهم العارف فوق العالم
وقال بعضهم العالم فوق العارف . فاترك هذا اللفظ وانظر
الى المعاني التي تضمنها ترى الصفة التي قبلت [قامت] بشخص سماها هذا عارفا
تجدها بعينها هي التي سماها ذا الآخر عالما والمنصف لا عالم
فاختلفا في التسمية لا في المعاني وكذلك مسالة الحال منهم من

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)